



أخبار الإرهاب والنزاع العربي-اللسطيني (18 - 24 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)



الهجمة الإرهابية مستمرة. على اليمين: عملية الطعن الإرهابية في كنيس عمارة باتوراما جنوب تل أبيب والذي قتل فيها إسرائيليان (زاکا تل أبيب، 19 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). على اليسار: حجر أصاب سيارة إسرائيلية جنوب الخليل (صفحة شبكة قدس الإخبارية، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)

أهم مواضيع النشرة

- سجل في الأسبوع الأخير تصاعد لعدد اعتداءات الهجمة الإرهابية الفلسطينية، والتي كانت قد بدأت في 14 أيلول / سبتمبر 2015. وقد برزت بشكل خاص ثلاثة اعتداءات فتاكة في تل أبيب وغوش عتسيون وطريق 443 المؤدي إلى القدس، حيث قتل فيها ستة إسرائيليون وفلسطيني صادف وجوده في مشهد الاعتداء بغوش عتسيون، وبلغ بذلك عدد القتلى في الهجمة الإرهابية الفلسطينية 23 شخصا، اثنان منهم من الرعايا الأجانب (إرتري وفلسطيني).
- وكان نمط الاعتداءات الأكثر شيوعا في الضفة الغربية وإسرائيل هذا الأسبوع أيضا هو عمليات الطعن وهي الأكثر انتشارا في الهجمة الإرهابية الحالية عموما، وذلك إلى جانب عمليات الدهس وإطلاق الرصاص. وتميز الأسبوع الأخير أيضا بتدني سن منفذي العملية (ومنفذات العملية في بعض الحالات) الفلسطينيين الذين كانوا يقومون بفعلتهم مدفوعين بقرار شخصي منفرد، لا يرتبط بالتنظيمات الإرهابية "المؤسسية".

القدس والضفة الغربية¹

عمليات إرهابية فتاكة في تل أبيب وغوش عتسيون وطريق 443

عملية طعن في تل أبيب

■ في ظهيرة يوم 19 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 قام إرهابي فلسطيني بطعن ثلاثة أشخاص في عمارة "بانوراما" بجنوب تل أبيب، حيث قتل إسرائيليان وأصيب آخر بجروح متوسطة. وكان الإرهابي الفلسطيني دخل في ساعات الظهيرة مسلحا بسكين كبيرة كنيسا يهوديا يعمل داخل العمارة، وفي طابقها الثاني، حيث كان يتواجد فيه عدد من المصلين، وراح يطعنهم، إلى أن أمسك به أحد المواطنين محتفظا به حتى وصول الشرطة.

■ وعلم أن الإرهابي هو فلسطيني من سكان منطقة الخليل، وكان مقيما في إسرائيل ويعمل بشكل قانوني في مطعم كائن في المنطقة التي ارتكب فيها فعلته. وأفاد الإعلام الفلسطيني بأن منفذ العملية هو رائد محمد جبارة مسالمة، 35 عاما، متزوج وله خمسة أولاد، ومن سكان بيت عوا سابقا، ويقم حاليا في دورا الخليل (شبكة قدس الإخبارية، 19 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)².

عمليات إطلاق الرصاص والطعن في غوش عتسيون

■ قام إرهابي فلسطيني بإطلاق النار من رشاش "عوزي" في 19 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 عصرا باتجاه سيارات كانت متوقفة بسبب اختناق مروري بمحيط قرية ألون شفوت. وقتل ثلاثة أشخاص، منهم إسرائيليان يحمل واحد منهما الجنسية الأمريكية، وفلسطيني صادف وجوده في مشهد الاعتداء) وأصيب خمسة أشخاص بجروح.

■ وكان الإرهابي قد وصل بسيارته من جهة الغرب باتجاه الشرق وعلى الطريق الواصل بين ألون شفوت ومفترق غوش عتسيون، وتجاوز السيارات الأخرى وراح يطلق الرصاص عشوانيا عبر زجاج سيارته الأمامي مصيبا السيارات الواقعة العالقة في الاختناق المروري، ثم اصطدم بسيارة أخرى فتوقف. وقتل ثلاثة أشخاص وأصيب خمسة آخرون بجروح بسيطة وألقي القبض على منفذ العملية وتم إحالته للتحقيق.

■ وتبين أن منفذ العملية هو محمد عبد الباسط الحروب، 24 عاما، من دير سامت جنوب الخليل (غزة الآن، 19 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وكانت رايات حماس ترفرف فوق بيت الإرهابي (المركز الفلسطيني للإعلام، 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وأعلنت والدته عن نفسها "أم بطل" (صفحة شبكة فلسطين للحوار على الفيس بوك، 19 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

■ في 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 وصل إرهابي إلى مفترق غوش عتسيون وطعن شابة تبلغ من العمر 21 سنة كانت تنتظر في موقف التسفير على الطريق المؤدي إلى كريات أربع. وأطلق أحد الجنود النار على الإرهابي فقتل. وأصيبت الشابة بجروح بالغة توفيت على أثرها في المستشفى. وعلم أن الإرهابي هو رجل بلغ عمره 34 عاما وكان يقيم في بيت فجار.

¹ تم آخر تحديث لهذه النشرة في 24 تشرين الثاني / نوفمبر 2015.

² أفاد مكتب الناطق بلسان منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق أنه أول اعتداء إرهابي منذ عشر سنوات يقوم به فلسطيني يحمل تصريحاً للعمل في إسرائيل.

■ وذكر الإعلام الفلسطيني أن الإرهابي منفذ العملية هو **عصام أحمد سلمان ثوابته**، 31 عاما من بيت فجار جنوب بيت لحم (صفحة بيت فجار على الفيس بوك، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وصدر عن حركة فتح في بيت فجار بيان نعت فيه "الشهيد البطل" (صفحة "عين على بيت فجار" على الفيس بوك، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).



على اليمين: **عصام احمد سلمان ثوابته**، 31 عاما، من سكان بيت فجار (صفحة بيت فجار على الفيس بوك، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). على اليسار: بيان نعي صادر عن حركة فتح في بيت فجار (صفحة عين على بيت فجار، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)

عملية طعن في طريق 443

■ في 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 قام إرهابي بطعن جنديين بسكين داخل محطة وقود "دور ألون" على الطريق 443. وكان الجندي وضابطة خرجا من سيارتهما في المحطة إثر حادث سير، فانطلق الإرهابي باتجاههما وطعن الجندي، ثم الضابطة. وأصيب الجندي بجروح قاتلة، توفي على أثرها، فيما كانت إصابة الضابطة بسيطة، وأصيبت سيدة أخرى بجروح بسيطة من جراء إطلاق النار على منفذ العملية، والذي قتل.

■ وجاء في الإعلام الفلسطيني أن الإرهابي هو **أحمد جمال أحمد طه**، 21 عاما، من سكان قرية قطنة شمال القدس (صفحة شبكة قدس الإخبارية على الفيس بوك، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015) وكان والده قد توفي بعد تخرجه من المدرسة الابتدائية، فخرج للعمل لإعالة أهله، حيث قام بأعمال مختلفة (يوتيوب، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وأشادت **صفحة قرية قطنة على الفيس بوك** بالإرهابي واصفة إياه **ببطل قاتلة**: "بوركت يمينك" (صفحة قرية قطنة على الفيس بوك، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). بدورها أصدرت **حماس** بيانا نعت فيه من وصفته **بالبطل الشهيد** وفعّلته بعملية الطعن البطولية (صفحة قرية قطنة على الفيس بوك، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).



على اليمين: أحمد طه من سكان قننة يحمل راية حماس. على اليسار: بيان نعي أصدرته حماس (صفحة قننة على الفيس بوك، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)

اعتداءات إرهابية أخرى في الضفة الغربية وإسرائيل

■ في 24 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 تم ارتكاب عملية دهس إرهابية عند مفترق تفوح. وكان الإرهابي قد وصل في حوالي الثامنة صباحا بسيارته من قرية حوارة إلى المفترق الذي يربط فيه مقاتلو حرس الحدود، فسارع بسيارته وحاد عن الطريق مصيبا ثلاثة من أفراد قوات الأمن، والذين أصيبوا بجروح بين بسيطة ومتوسطة. وقامت مجموعة من مقاتلي حرس الحدود باطلاق النار على السائق، فأصابته بجروح بالغة. وذكر الإعلام الفلسطيني أن منفذ العملية هو عزمي سهل عزمي نفاع، 21 سنة، من سكان جنين وطالب سنة رابعة حقوق بجامعة النجاح (صفحة شبكة فلسطين للحوار، 24 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).



على اليمين: مشهد عملية الدهس عند مفترق تفوح (صفحة شبكة قدس الإخبارية، 24 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). على اليسار: عزمي سهل عزمي نفاع، 21 سنة، من سكان جنين (صفحة شبكة فلسطين للحوار، 24 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)

■ في 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 قتل فلسطيني بالرصاص حين كان يحاول طعن جندي في "كيكار هشومرون" بجوار حوارة جنوب نابلس. وذكر الإعلام الفلسطيني أن منفذ العملية هو علاء خليل صباح حشاش، 16 عاماً، من سكان مخيم عسكر بنابلس (صفحة شبكة قدس الإخبارية على الفيس بوك، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وجاء في أخبار أخرى أنه من سكان مخيم بلاطة (صفحة علاء حشاش التذكارية على الفيس بوك، تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وأصدر كل من الجناح العسكري لفتح في مخيم بلاطة والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بيان نعي له (دنيا الوطن، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

■ في 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 أصابت سيارة مواطناً في محيط قرية حومش شمال الضفة الغربية، وهرب منفذ العملية، وأصيب المواطن بجروح بسيطة، ولم يتضح بعد ما إذا كان الحادث عملية إرهابية أم حادث سير.

■ في 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 تم ارتكاب عملية طعن في القدس:

● في ساعات الصباح قامت فلسطينيتان بطعن رجل يناهز عمره السبعين بمقص بجوار سوق محائيه يهودا بالقدس. وأصيب الشخص، وهو فلسطيني من سكان بيت لحم، بجروح بسيطة في رأسه، فيما قام شرطي بإطلاق النار على الفلسطينيتين، فقتلت إحداهما وأصيبت الأخرى بجروح متوسطة. وأصيب شخص آخر صادف وجوده في المكان بجروح بسيطة في يده.

● وأفاد الإعلام الفلسطيني بأن منفذتي العملية هما هديل وجيه عواد، 16 عاماً، والتي قتلت جراء إطلاق النار عليها، ونورهان إبراهيم عواد، 14 عاماً، والتي أصيبت بجروح، وهما ابنتا عم من سكان مخيم قلنديا (صفحة شبكة فلسطين للحوار، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وعلم أن شقيق الإرهابية هديل عواد هو محمود وجيه عواد، الذي كان مسجوناً فيما مضى، ثم قتل في 28 تشرين الثاني / نوفمبر 2013 بعد إصابته بجروح خلال مواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي عند معبر قلنديا (غزة الآن، معاً، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

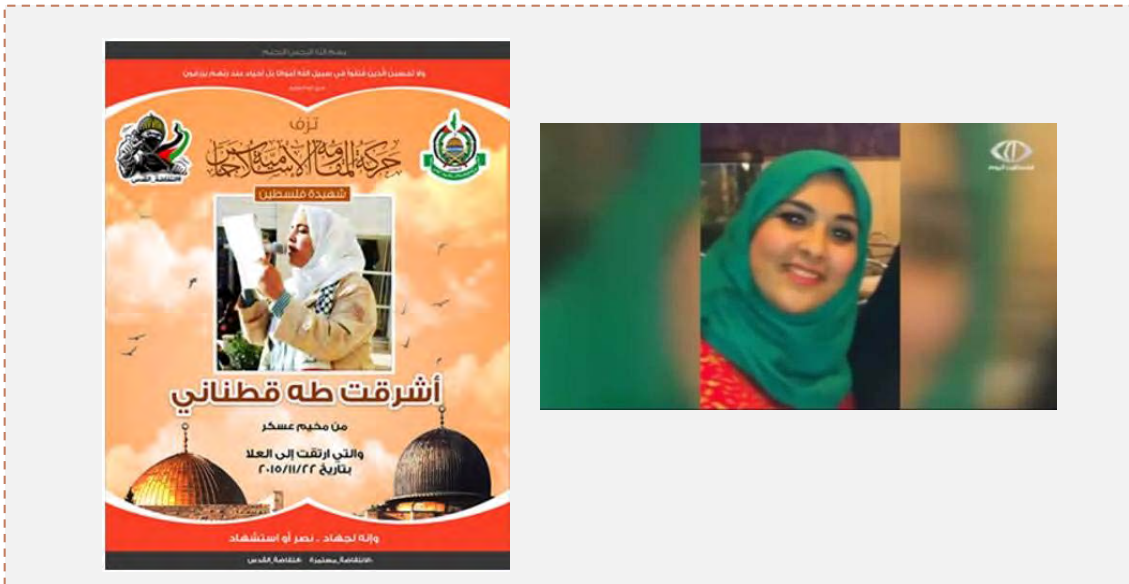


على اليمين: هديل عواد (صفحة شبكة فلسطين للحوار، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). على اليسار: على يمين الصورة هديل عواد وعلى يسارها ابنة عمها نورهان عواد (صفحة شبكة قدس الإخبارية، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)

■ **في 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015** أحبطت عملية طعن **عند حاجز حوارة (في محيط نابلس)**، حيث كانت قد وصلت إلى المكان إرهابية فلسطينية وحاولت طعن المواطنين، وحين لاحظ المشاهد أحد المواطنين وقد أوقف سيارته في مكان مجاور ليركبها بعض الأشخاص، بادر بدهس الإرهابية، كما أطلق مدني وجندي من الحضور النار عليها فقتلت. وذكر الإعلام الفلسطيني أن منفذة العملية هي **أشرفت طه أحمد قطناني**، 16 عاما من سكان مخيم عسكر بنابلس (صفحة شبكة قدس الإخبارية، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وقال والد الإرهابية **الشيخ طه قطناني** إنه إذا كانت ابنته نفذت عملية، فتكون قد ذهبت لتؤدي دورها الوطني والأخلاقي وهو فخور بها.

■ واستدرج مقتل أشرفت قطناني سلسلة من التعليقات:

- استنكرت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية "العمل الإرهابي" الذي أدى إلى موت أشرفت قطناني، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة باتت مألوفة من الإسرائيليين، كما استنكرت إطلاق النار باتجاه شادي خصيب في معاليه أدوميم والصمت الدولي حياله (معا، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). يشار إلى أن السلطة الفلسطينية تجنبت بشكل ممنهج الاعتراف بحدوث اعتداءات إرهابية في نطاق الهجمة الإرهابية الفلسطينية الحالية.
- أجرى إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس اتصالا بوالد الإرهابية مبديا إعجابه بصمود العائلة وما بدر منها من شجاعة، وقال إن ابنتهم قتلت من أجل تحرير فلسطين ولم تذهب دماؤها هدرا (موقع حماس، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).
- كما استنكر سامي أبو زهري الناطق بلسان حماس دهس الفلسطينية والذي قال إنه تم بتشجيع من حكومة نتنياهو، واصفا إياه بجريمة حرب خطيرة. وقال إن مثل هذه الجرائم تدفع الشعب الفلسطيني إلى مواصلة الانتفاضة دفاعا عن نفسه (موقع حماس، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).



على اليمين: أشرفت قطناني (قتاة فلسطين اليوم، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). على اليسار: بيان النعي الصادر عن حماس (صفحة شبكة فلسطين للحوار على الفيس بوك، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)

■ **في 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015** حاول فلسطيني وصل بسيارة أجرة فلسطينية إلى **مفترق كفار أدوميم** دهس عدد من المدنيين الذين كانوا واقفين عند المفترق، وحين فشل ترجل من سيارته محاولاً طعنهم بسكين كان ممسكاً بها. وفتح أحد المواطنين النار عليه فقتل. وأصيب شخص واحد بجروح بسيطة. وعلم أن منفذ العملية هو **شادي خصيب**، 30 عاماً، من سكان البيرة (صفحة شبكة قدس الإخبارية على الفيس بوك، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وروت زوجته أنه كان خرج للعمل صباحاً، ثم اتصل بها أحدهم مبلغاً بأنه "استشهد"، فقالت "الحمد لله" (صفحة وزارة الصحة الفلسطينية في رام الله على الفيس بوك، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

■ **في 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015** – **عملية طعن إرهابية في كريات غات**: في ساعات المساء أقدم إرهابي على طعن أربعة أشخاص في شارع **دافيد هميلخ بمدينة كريات غات**، ثم هرب. وجرح أربعة أشخاص، من بينهم رجل وسيدتان وفتاة تبلغ 13 من العمر. وبعد عملية مطاردة واسعة النطاق طلب من السكان خلالها التزام بيوتهم، تم إلقاء القبض على **محمد شاكر محمد الطردة**، 17 عاماً، من سكان بلدة تفوح الواقعة إلى الجنوب الغربي من الخليل، وكان مختفياً في بيت مهجور.

■ وكان **الإرهابي** مقيماً في كريات غات بشكل غير قانوني ويعمل في البناء. وعثر بحوزته على سكين ملطخة بالدم، واعتقل معه فلسطينيان آخران من سكان بلدة تفوح كانا ساعداً على دخول الأراضي الإسرائيلية (معاً، 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

■ **في 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015** وصلت فلسطينية إلى موقع **مجاور للحرم الإبراهيمي في الخليل**، وأثارت شكوك مقاتلي حرس الحدود الموجودين في الموقع، فبادروا إلى تفتيشها، ليكتشفوا سكيناً، يعتقد بأنها كانت تعتمز استخداماً في عملية طعن، وتم إحالتها للتحقيق، وعلم أنها من سكان يطا الخليل وتبلغ من العمر 27 عاماً.

■ **في 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015** حاول فلسطيني دهس أحد مقاتلي حرس الحدود في بلدة أبو ديس المجاورة **للقدس**، حيث انطلق بسيارته خلال عملية فحص أمني روتينية باتجاه أحد المقاتلين، والذي تمكن من تجنبها ولكنه أصيب بجروح بسيطة. وأطلق المقاتلون النار على السيارة إلا أنها تمكنت من الفرار.

■ **في 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015** أحبطت عملية طعن في موقع حراسة تابع لحرس الحدود عند الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، حيث وصل أحد الفلسطينيين إلى الموقع مثيراً شكوك المقاتلين المتواجدين في الموقع، فنادوه بالتوقف، ولكنه ظل يقترب منهم إلى أن سيطروا عليه وكبلوه. وعند تفتيشه عثروا على سكين يبدو أنه كان يخطط لارتكاب اعتداء بواسطتها، وعلم أن اسمه **علاء عاطف العواودة**، 16 عاماً، ومن سكان دير سامت غرب الخليل (صفحة غزة الآن على الفيس بوك، 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

■ **في 18 تشرين الثاني / نوفمبر 2015**، وعند حاجز **مجاور للحرم الإبراهيمي**، تم توقيف فلسطيني يناهز عمره 16 عاماً ومن سكان الخليل كان يخفي سكيناً داخل قميصه، وأعلن أنه جاء "مستشهداً"، فتم اعتقاله واقتياده للتحقيق معه.

■ وفي الفترة نفسها استمرت حوادث الإخلال بالنظام العام ورشق الحجارة وإلقاء الزجاجات الحارقة والمتفجرات في أنحاء الضفة الغربية والقدس، حيث برز خلال الأسبوع الأخير عدد من حوادث إطلاق الرصاص بالذخيرة الحية على قوات الأمن الإسرائيلية. وفيما يلي عدد من أبرز الحوادث:

- في 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 وخلال حادث إخلال بالنظام وقع اشتباك عند الجدار الأمني بين سكان قرية قطنة وبين مقاتلي حرس الحدود، أطلق خلاله الرصاص على المقاتلين، فردوا بالمثل، ولم تقع إصابات (صفحة "تسيفاع أدوم" على الفيس بوك، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).
- في 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 أطلقت النار على موقع حراسة في محيط قلنديا (بجوار القدس). وردت قوات الجيش الإسرائيلي بالمثل باتجاه منفذي العملية (صفحة "تسيفاع أدوم" على الفيس بوك، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).
- في 19 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 وبجوار مخيم العروب، تم إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على حافلة كانت تسير على الطريق الواصل بين غوش عتسيون والخليل. ولم تقع إصابات ولم تلحق أضرار بالممتلكات (صفحة "تسيفاع أدوم" على الفيس بوك، 19 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).
- في 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 وخلال نشاط لقوات الأمن الإسرائيلية في بلدة صوريف شمال غرب الخليل تم العثور على مبلغ 65,000 شيكل كان مخصصا لتمويل أعمال حماس الإرهابية، فتم مصادرتها (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).
- في 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 أطلقت النار على قوة من الجيش الإسرائيلي كانت تقوم بأعمال حفظ الأمن عند بلدة ترمسعيا شرقي رام الله. وردت القوة على النار بالمثل باتجاه مصدرها. وقتل أحد الفلسطينيين واعتقل مشبوهان كما تم ضبط المسدس الذي أطلق منه الرصاص، ولم تقع إصابات في الأرواح أو الممتلكات (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

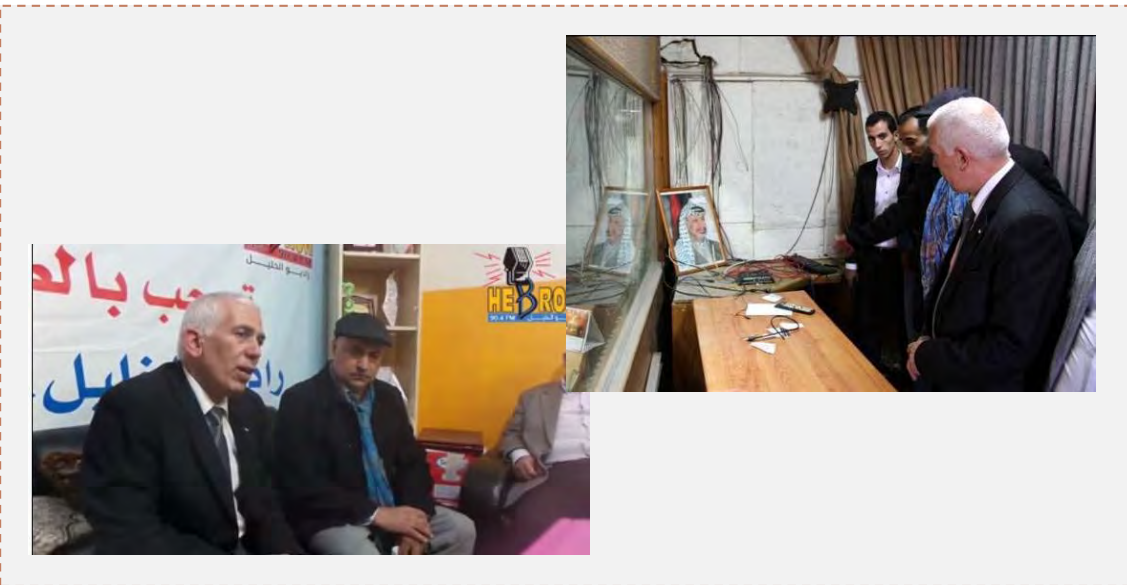
■ أعلنت عراب الفقهاء الناطقة بلسان الهلال الأحمر الفلسطيني أنه منذ بدء الحوادث حتى 18 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 قتل في الضفة الغربية وقطاع غزة 84 فلسطينيا. وأشارت إلى أن الأمم المتحدة قد أعلنت أن إسرائيل تستخدم قدرا غير معقول من القوة ضد أبناء الشعب الفلسطيني (إذاعة صوت فلسطين، 18 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

الرد الإسرائيلي على الهجمة الإرهابية

■ تطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في افتتاح اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي إلى الهجمة الإرهابية الحالية قائلا إن إسرائيل ماضية في محاربة الإرهاب، ومعلنا أنه قد وجه قوات الأمن بتركيز جهودها على الخليل، والتي يأتي منها معظم مرتكبي الاعتداءات الإرهابية. وأضاف أن قوات الأمن تقوم في الخليل بالاعتقالات ووضع الحواجز وفرض التطويق وتعزيز القوات على غرار ما كان قد تم في القدس سابقا. وأشار نتنياهو إلى أن إسرائيل تواجه الآن إرهاب الأفراد لا إرهاب التنظيمات، منوها إلى الصعوبة الكبيرة المتمثلة في منع وصول إرهابي منفرد إلى هذا المكان أو ذلك، وهو ما يستوجب بالإضافة إلى نشاط قوات الأمن إبداء اليقظة من جانب المدنيين (موقع رئاسة الحكومة الإسرائيلية، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

■ في 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 داهمت قوات من الجيش الإسرائيلي إذاعة الخليل التي تبث من مدينة الخليل، وصادرت معدات الإرسال، كما أصدرت أمرا بإغلاق الإذاعة لمدة نصف سنة. وجاء من الجيش الإسرائيلي أن إغلاق الإذاعة تم إثر بثها للمضامين التحريضية، علما بأن الإذاعة تبث من الخليل، وهي المدينة التي أتى منها معظم مرتكبي الاعتداءات الإرهابية ضمن الهجمة الإرهابية الحالية. واستدرج إغلاق إذاعة الخليل موجة من ردود الفعل والتعليقات:

- أصدر الجهاد الإسلامي في فلسطين بيانا استنكاريا أكد ضمنه أن إغلاق الإذاعة يعتبر ما أسماه بالإرهاب الممنهج ومحاولة يائسة من إسرائيل لإخماد الانتفاضة، مطالبا بحماية المؤسسات الإعلامية الفلسطينية من العدوان الإسرائيلي (فلسطين اليوم، 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).
- واعتبر علي أبو دياك الأمين العام لحكومة الوفاق الوطني الفلسطينية ما تم بمثابة استمرار ما وصفه بجرائم حكومة الاحتلال وانتهاك القوانين والاتفاقات الدولية، داعيا المجتمع الدولي وجميع المهتمين بحرية الصحافة والإعلام إلى تحمل مسؤوليتهم وإطلاق صوتهم للجم الإرهاب الإسرائيلي (وفا، 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).
- واستنكر فايز أبو عيطة الناطق بلسان فتح إغلاق الإذاعة قائلا إنه يشكل مخالفة للقوانين الدولية مؤكدا أن مسبب العنف الرئيسي هو "الاحتلال" (وفا، 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).



محافظ الخليل كامل حميد يقوم بزيارة تضامنية لمقر إذاعة الخليل بعد مداخمة قوة من الجيش الإسرائيلي لها (صفحة محافظ الخليل على الفيس بوك، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015، صفحة إذاعة الخليل على الفيس بوك، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)

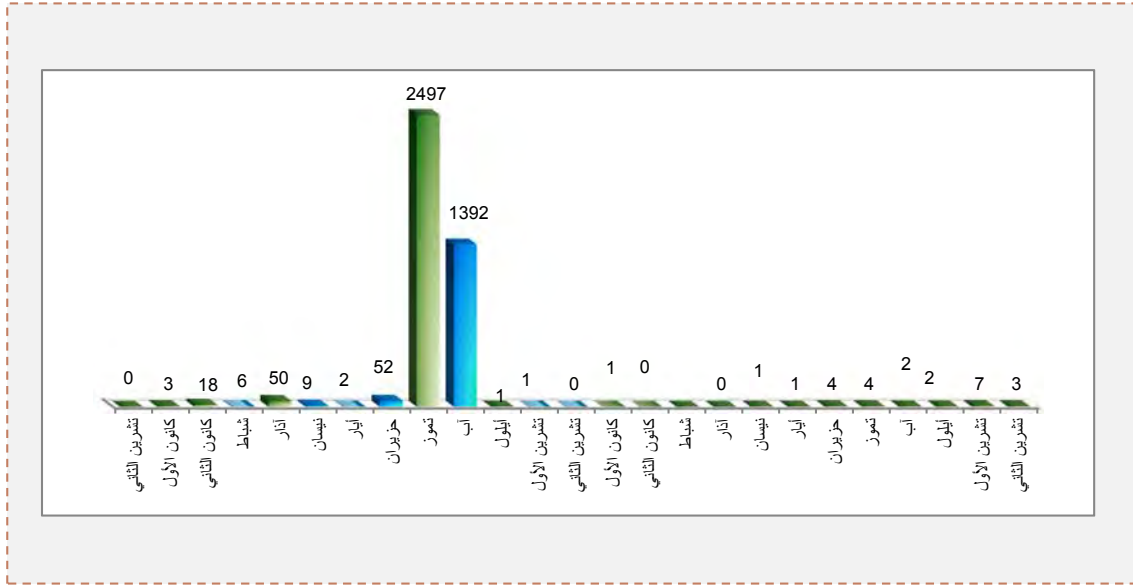
جنوب إسرائيل

إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون باتجاه إسرائيل

- تم في 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 صباحا رصد سقوط صاروخ في منطقة خالية ضمن أراضي إقليم إيشكول، دون وقوع إصابات أو أضرار. وتبنى مسؤولية إطلاق الصاروخ تنظيم يطلق على نفسه أحفاد الصحابة ومحسوب على السلفيين في قطاع غزة (حساب التنظيم على تويتر، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).
- وردا على إطلاق الصاروخ أغارت طائرات تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي على منطقة عسكرية لحماس وسط قطاع غزة (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 24 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وأشار الإعلام الفلسطيني إلى غارة استهدفت موقعا في منطقة المغازي ومخيم النصيرات، دون وقوع إصابات (دنيا الوطن، الإخبارية، 23 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).
- تم في 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 رصد سقوط صاروخ كان أطلق باتجاه إسرائيل، وذلك ضمن أراضي إقليم إيشكول، وتبنى المسؤولية نفس التنظيم السلفي الذي يطلق على نفسه أحفاد الصحابة³. وردا على ذلك أغارت طائرات من سلاح الجو الإسرائيلي على هدفين إرهابيين شمال ووسط قطاع غزة (الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، 18 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).
- وأفاد الإعلام الفلسطيني بأن الأهداف التي استهدفتها الغارة هي موقع تابع للجان المقاومة الشعبية في مخيم البريج، وآخر تابع للكتيبة 13 من كتائب عز الدين القسام في مخيم المغازي ومقر وموقع تدريبي لكتائب عز الدين القسام في غزة (صفحة شبكة فلسطين للحوار، 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).
- تم في 20 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 إطلاق صاروخين باتجاه إسرائيل، سقطا في أراضي قطاع غزة (صفحة "تسيفاع أدوم" على الفيس بوك، 20 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

³ كان قد صدر قبل عملية الإطلاق منشور عن السلفيين في القطاع اتهم حماس بالقيام بعمليات ضد أفراد المشكوك في إطلاقهم للصواريخ، وذلك بهدف تجريمهم ليتم لاحقا تصفيتهم من قبل إسرائيل.

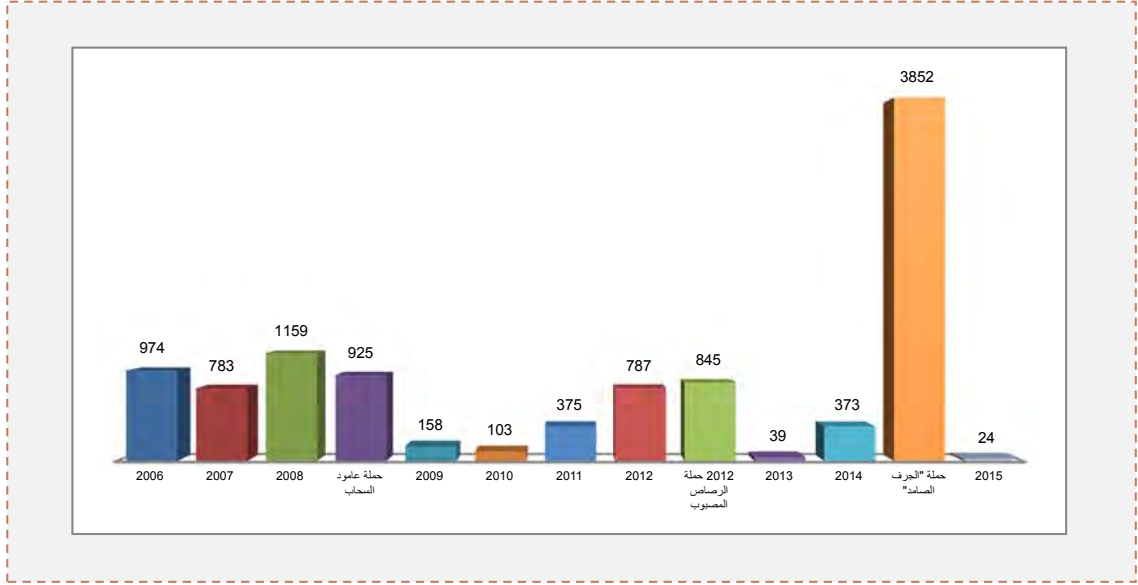
سقوط الصواريخ بالتوزيع الشهري (2013-2015)⁴



* هذه البيانات تشمل الصواريخ الثلاثة التي تم إطلاقها باتجاه النقب الغربي في شهر تموز / يوليو من شبه جزيرة سيناء، ومن قبل محافظة سيناء التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية

⁴ تم آخر تحديث لهذه البيانات الإحصائية في 24 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 وتستنتج منها قذائف الهاون والصواريخ التي تم إطلاقها ولكنها سقطت داخل قطاع غزة

سقوط الصواريخ وقذائف الهاون بالتوزيع السنوي⁵

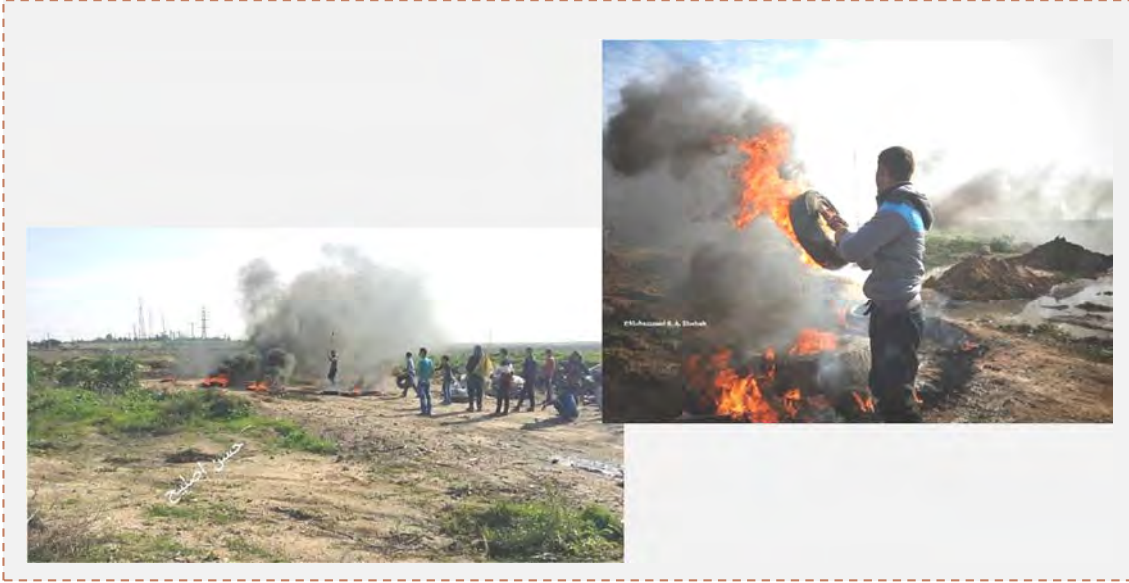


أطلقت ثلاثة من الصواريخ التي سقطت خلال عام 2015 من شبه جزيرة سيناء على أيدي محافظة سيناء التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

مظاهرات عنيفة واعتداءات إرهابية عند السياج الحدودي

■ تواصلت في قطاع غزة المظاهرات العنيفة عند السياج الحدودي تضامنا مع حوادث الضفة الغربية والقدس، حيث شهدت نهاية الأسبوع الأخير تناميا لعدد المشتركين في المظاهرات ليلبلغ ما يزيد عن ألف شخص تظاهروا في عدد من المواقع (مقابل نحو 500 في الأسبوع السابق). وشملت مواقع المظاهرات الرئيسية منطقة معبر إيرز والشجاعية والبريج وخان يونس، حيث احتشد مئات الفلسطينيين وقاموا بإشعال إطارات السيارات وإلقاء الحجارة، وجرح بضع عشرات منهم برصاص الجيش الإسرائيلي. وارتبط عدد من الحوادث بمظاهر التضامن مع الحركة الإسلامية التي تم حظر الشق الشمالي منها في إسرائيل (فلسطين اليوم، 18 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

⁵ استثنى من هذه البيانات إطلاق قذائف الهاون وسقوط الصواريخ داخل أراضي قطاع غزة



فلسطينيون يقومون بإلقاء الحجارة وإشعال الإطارات عند السياج الأمني إلى الغرب من ناحل عوز (صفحة شبكة قدس الإخبارية على الفيس بوك، 20 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)

معبر رفح

■ أعلن عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لفتح، أنه تم التوصل إلى اتفاق مع مصر لاستئناف العمل في معبر رفح خلال الأيام القليلة المقبلة (المركز الفلسطيني للإعلام، 19 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وفي الواقع، لا تزال قضية فتح معبر رفح مختلفا عليها بين حماس وفتح، حيث تحدثت جهات مسؤولة في حماس بعبارات سلبية عن تسوية تقوم في إطارها السلطة الفلسطينية بإدارة المعبر.

■ وفيما يلي عدد من التصريحات المتعلقة بهذا الموضوع:

● حذر سامي أبو زهري الناطق بلسان حماس من اقتراحات قيادة فتح، مؤكدا أن حماس تسعى لفتح المعبر دونما قيود. وقال إن ثمة جهات معينة تعمل على دفع بعض التحركات بشكل مستقل، وبما يتعارض مع اتفاق المصالحة. وأشار الناطق إلى أن حماس لم يتم بعد وضعها في صورة الاتفاق، مستذكرا كونها قدمت في السابق عددا من الاقتراحات المرنة وأبدت استعدادها للتعاون مع أي اقتراح إيجابي لفتح المعبر (سوا، 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

● أما زياد النظار عضو المكتب السياسي لحماس، فقد نفى وجود اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية أو حكومة الوفاق بهذا الشأن، قائلا إن ما يتعلق بترتيبات معبر رفح لا أساس له من الصحة وليس الهدف منه سوى زيادة الصعوبات وتوسيع الانشقاق والتصالح مع إسرائيل (الرسالة نت، 18 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

● بدوره قال محمود الزهار من كبار مسؤولي حماس إن حماس على استعداد للبحث ضمن إطار فلسطيني داخلي في حل أزمة معبر رفح، مؤكدا أن الحركة لن تتساهل في أمن مصر (دنيا الوطن، 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وفي تصريح آخر له أشار إلى استعداد حماس لمناقشة تسليم المعبر إلى أية جهة تتحلى بالاحترام والمصداقية، بعيدا عن أسماهم باللصوص وتجار الأوطان (الغد، 21 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

العلاقات بين حماس وحزب الله وإيران

■ ذكرت مصادر حماس أن اتصالات هاتفية قد جرت مؤخرا بين خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس، وإسماعيل هنية من جهة، وحسن نصر الله الأمين العام لحزب الله من جهة ثانية، قدم خلالها مسؤولا حماس تعازيهما بسقوط قتلى العملية التي قام بها داعش في بيروت. كما قام وفد من حماس برئاسة موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي بزيارة نعيم القاسم نائب الأمين العام لحزب الله معربا عن تعازيه. وذكر "مسؤولون كبار في حماس" أنه قد عقدت مؤخرا لقاءات سرية بين مسؤولي حزب الله وبعض المسؤولين الإيرانيين من جهة وموسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس من جهة ثانية، حيث نوقش تعزيز العلاقات مع إيران. وأضافت المصادر أن إيران استأنفت خلال الشهور الأخيرة تقديم الدعم للجناح العسكري لحماس، ونقلت لها الوسائل القتالية عبر شبه جزيرة سيناء (قدس نيوز، 16 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

مقتل فلسطينيين من سكان غزة في صفوف داعش بسوريا

■ أفادت مصادر فلسطينية بمقتل فلسطينيين اثنين من سكان غزة، كانا قد التحقا بصفوف داعش في سوريا، وذلك في 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015، ونتيجة الغارات الجوية على مدينة الرقة. والقتيالان هما (شبكة كنان، خبر برس، موقع بانيت، 17 و18 تشرين الثاني / نوفمبر 2015):

- إسماعيل حرز الله، 24 عاما، من سكان مخيم الشاطئ في غزة. وذكرت جهات فلسطينية أنه كان قبل مغادرته إلى سوريا منذ نحو نصف عام، عنصرا في جناح حماس العسكري.
- علي فايز الأسود، 23 عاما، من سكان حي تل الهوا الغزاوي، وكان قد غادر غزة قبل نصف عام ليلتحق بصفوف داعش في سوريا. وصدر عن حركة فتح في شرق غزة بيان نعي رسمي، فيما جاء في صفحة فتح في شرق غزة على الفيس بوك أن والده هو الصحفي فايز الأسود ("أبو علي") (صفحة فتح في شرق غزة على الفيس بوك، 18 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).



إسماعيل حرز الله، العنصر في حماس الذي التحق بداعش (صفحة الفجر الجديد على الفيس بوك، 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)



على اليمين: علي فايز الأسود (خبر برس، 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). على اليسار: بيان النعي الصادر عن فتح في شرق غزة (صفحة فتح في شرق غزة على الفيس بوك، 18 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)

السلطة الفلسطينية

السلطة الفلسطينية على الساحة الدولية

■ أعلن رياض منصور، مندوب فلسطين في الأمم المتحدة أن اللجنة الرابعة للأمم المتحدة اتخذت في 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 ثمانية قرارات تصب في صالح الفلسطينيين، منها أربعة قرارات مرتبطة بخدمات الأونروا وأربعة قرارات أخرى متصلة بحقوق الإنسان بمقتضى اتفاقية جنيف الرابعة. وأضاف أن هذه القرارات الهامة ستدعم الدعاوى التي سيرفعها الفلسطينيون مستقبلاً إلى المحكمة الدولية بشأن الجرائم التي يرتكبها الطرف الإسرائيلي في أراضي السلطة الفلسطينية (صوت فلسطين، 18 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

احتجاز أحد مسؤولي فتح في تركيا

■ قامت الأجهزة الأمنية التركية في 20 تشرين الثاني / نوفمبر 2015 باحتجاز توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لفتح في مطار إسطنبول لمدة خمس ساعات، بدعوى كونه يمثل "تهديداً أمنياً" (معا، 20 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وذكر الفلسطينيون أن الطيراوي كان وصل إلى تركيا لحضور حفل تذكاري لياسر عرفات.

■ واستنكر ناطق بلسان فتح منع الطيراوي من دخول تركيا واحتجازه لساعات في المطار، واصفاً إجراء السلطات التركية هذا بأنه مفاجئ ومستنكر، خاصة في ضوء العلاقات التي تربط تركيا بالفلسطينيين، مؤكداً أن هذا الإجراء التركي لا مبرر منطقياً له في الوقت الذي تسمح فيه تركيا لجهات فلسطينية أخرى (أي حماس) بدخولها بكل حرية (فلسطين أون لاين، 20 تشرين الثاني / نوفمبر 2015). وذكر فاند مصطفى سفير السلطة الفلسطينية لدى تركيا أنه بذل مساعيه للإفراج عن الطيراوي، مشيراً إلى أن احتجازه يرجع إلى خطأ غير مقصود (معا، 22 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

استنكار قرار إسرائيل البناء في شرقي القدس

■ نددت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية بموافقة الحكومة الإسرائيلية على بناء 454 وحدة سكنية جديدة في حي "رامات شلومو" بالقدس، منوهة إلى كون القرار قد تم اتخاذه عقب لقاء ننتياهو بالرئيس أوباما. ووصفت الوزارة القرار بأنه غير قانوني، بل ويشكل "جريمة حرب" و"إرهابا منظما"، وجزءاً من العدوان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني ومن الخطة الإسرائيلية لتهويد القدس وسائر أراضي الضفة الغربية وتقسيم المسجد الأقصى. وأضاف بيان الخارجية الفلسطينية أن القرار يتعارض مع تصريحات ننتياهو التي تحدث فيها عن استعداد حكومته لتطبيق حل الدولتين (دنيا الوطن، 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015).

معركة الوعي: تشجيع الإعلام الفلسطيني للهجمة الإرهابية

استمرار تشجيع العنف والإرهاب

■ يواصل الإعلام الفلسطيني التحريض على المضي في ارتكاب الاعتداءات الإرهابية والإخلال بالنظام العام ورشق الحجارة وما إلى ذلك. وفيما يلي عدد من الأمثلة:



الكتلة الإسلامية التابعة لحماس في جامعة النجاح بنابلس تدعو إلى زعزعة الأمن الإسرائيلي: "زلزل أمن إسرائيل، أشعل فيه بركانا، 4 قتلى صهاينة وعشرات الإصابات في عمليتي طعن في مدينة تل الربيع وإطلاق نار في غوش عتصيون" (صفحة الكتلة الإسلامية التابعة لحماس في جامعة النجاح، 19 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)



صفحة أحد المواقع الإخبارية الفلسطينية الهامة في الضفة الغربية تشجع على مواصلة المواجهات: "الانتفاضة مستمرة" (صفحة شبكة قدس الإخبارية، 18 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)



صفحة الكتلة الإسلامية التابعة لحماس في جامعة الخليل: "قاوم يا ابن الضفة" (صفحة الكتلة الإسلامية التابعة لحماس في جامعة الخليل، 17 تشرين الثاني / نوفمبر 2015)